PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Masry Al Youm**
DATE:	**1-September-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**550,000**
TITLE :	**Israel shocked after the announcement of Eni discovery in Egypt**
PAGE:	**10**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Mohamed El Behiry**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

TOTAL
COMMITTED TO BETTER ENERGY

PRESS CLIPPING SHEET

صدمة فى إسرائيل بعد إعلان مصر عن اكتشاف «إينى»

انهيار أسهم شركات الطاقة فى البورصة.. والصحف تعتبره «يوماً أسود»

مدير عام «إينى»: الغاز مخصص بالكامل للسوق المصرية ولن نصدر منه شيئاً

كتب- محمد البحيرى:

سادت حالة من الصدمة والغضب فى إسرائيل بعد إعلان شركة «إينى» الإيطالية عن اكتشاف حقل ضخم للغاز الطبيعى قبالة الشواطئ المصرية، أكدت الشركة أنه الأكبر فى الشرق الأوسط والبحر المتوسط، ويعد من أكبر حقول الغاز فى العالم.

وأدى الإعلان عن اكتشاف الغاز المصرى إلى انخفاض حاد فى أسهم شركات الطاقة بالبورصة الإسرائيلية، أمس، وسط حالة من التخبط فى القيادة السياسية بإسرائيل، بسبب الخطط التى كانت قائمة على تصدير الغاز الإسرائيلى لمصر، بما لذلك من تداعيات سياسية واقتصادية على الطرفين.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أن اكتشاف حقل الغاز المصرى قاد أسهم شركات الطاقة والغاز إلى انخفاض حاد فى البورصة الإسرائيلية بلغ ٩٪. وأوضحت أن مؤشر تل أبيب ٢٥ انخفض بنسبة ١,٢٩٪، فيما انخفض مؤشر تل أبيب ١٠٠ بنسبة ١,٣٤٪.

ولفتت إلى أن حقل الغاز المصرى الجديد أكبر من حقلى لفيتان وتامار الإسرائيليين معا، وبوسعه إنتاج ٣٠ تريليون قدم مكعب من الغاز النقى، وهو ما يعادل ٥,٥ مليار برميل من النفط، ويمتد على مساحة ١٠٠ كيلومتر مربع فى مواجهة الشواطئ المصرية بمنطقة الدلتا، وبعد اكتمال تنميته سيوفر حاجة مصر من الغاز الطبيعى لعشرات السنوات.

وقالت الصحيفة إنه فور الإعلان عن الحقل المصرى للغاز، وتهديد ذلك بشكل مباشر لتسوية الغاز التى يتبناها رئيس الوزراء الإسرائيلى، بنيامين نتنياهو، والتى كانت تستهدف تصدير الغاز لمصر بالأساس، تهاوت أسهم شركات الغاز، ففقدت شركة ايفنار ١٣,٠٨٪ من قيمتها، وفقدت «دليك للتنقيب» ١٣,٠٧٪، فيما فقدت مجموعة «دليك» ٩,٥٪، وفقدت «راتسيو» ١٧,٦٨٪ من قيمة أسهمها.

ووصفت صحيفة «ذا ماركر» الاقتصادية الإسرائيلية انهيار أسهم شركات الطاقة الإسرائيلية، بسبب اكتشاف الغاز المصرى، بأنه «يوم أسود». وأشارت إلى تصريحات مدير عام شركة «إينى» الإيطالية للغاز، كلوديو ديسكلاتسى، لصحيفة «لا ريبابليكا» الإيطالية، أمس، التى قال فيها إن الشركة لا تعتزم تصدير أى غاز من الحقل الضخم الذى تم اكتشافه فى مصر، وإن الغاز كله سيخصص للسوق المحلية المصرية. وطرح «ديسكلاتسى» إمكانية أن تبيع الشركة جزءا من حقوقها فى هذا الحقل بهدف تحسين وضعها المالى.

وأكدت الصحيفة أن اكتشاف الغاز المصرى بات يهدد مصير العقود التى أبرمتها إسرائيل مع شركات أجنبية تعمل فى مصر، ما يعرقل عملية تنمية حقل لفيتان الإسرائيلى.

وأوضحت أن اكتشاف الغاز المصرى أيضاً أطاح تماما بتسوية الغاز التى كان يعمل رئيس الوزراء الإسرائيلى، بنيامين نتنياهو، على تمريرها بمواصفات خاصة تحت لافتة «الحسابات الأمنية والسياسية»، وعلى رأسها ضرورة تصدير الغاز إلى مصر.

وقال وزير الطاقة الإسرائيلى، الدكتور يوفال شتيانيتس، إن اكتشاف الغاز المصرى يفرض على إسرائيل الإسراع فى تنمية حقولها للغاز، وقال: «إن اكتشاف الغاز فى مصر تذكار مؤلم لمسألة أنه فى الوقت الذى تتلكأ فيه إسرائيل فى التصديق على تسوية الغاز، يتغير العالم كله أمام أعيننا، وعلينا التصديق على تسوية الغاز لدفع قطاع الغاز الإسرائيلى إلى الأمام».

وقال فى تصريحات للإذاعة الإسرائيلية إن «مصر اكتشفت هذا الحقل الضخم بفضل الاستقرار الإدارى والتنظيمى الذى منحه الرئيس السيسى لشركات التنقيب، بينما تدور فى إسرائيل حملة لتضليل الجمهور ومنع التصديق على تسوية الغاز».

وحذر رئيس اتحاد شركات التنقيب عن النفط والغاز فى إسرائيل، أورى ألدوفى، من أن اكتشاف الغاز المصرى بمثابة إنذار بأن نافذة الفرص آخذة فى التضاؤل أمام صناعة الغاز فى إسرائيل.

من جانبها، قالت النائبة الإسرائيلية، شيلى ياحيموفيتش (من المعسكر الصهيونى) إن اكتشاف الغاز المصرى يعنى الآن أن مصر لم تعد فى حاجة للغاز الإسرائيلى، وبالتالى لم يعد هناك مكان لكل التبريرات الضعيفة التى كانت ترددها حكومة نتنياهو لتمرير المادة ٥٢ من تسوية الغاز «لأسباب أمنية وسياسية، والتى كان على رأسها أن العلاقات الاستراتيجية مع مصر تستلزم التعجيل بتصدير الغاز الإسرائيلى إلى مصر. وأضافت النائبة الإسرائيلية: «الآن اتضح أن مصر ليس فى حاجة إلى غازنا، وعلى الحكومة أن تصيغ الآن تسوية منطقية وواضحة وخالية من كافة التبريرات الأمنية الخيالية التى كانت تقولها».

وتابعت «ياحيموفيتش» قولها إن أسعار الغاز ستنخفض فى المنطقة بسبب المنافسات الإقليمية التى ستنتج عن اكتشاف الغاز المصرى، ومن الواضح أن من المحظور أن تسجن إسرائيل نفسها فى عقود بأسعار كبيرة لمدة ١٠ سنوات قادمة، وبدلاً من ذلك من المفترض أن تتمتع الصناعة الإسرائيلية بغاز رخيص، وأن يتراجع غلاء المعيشة.

وقالت صحيفة «كالكاليست» الاقتصادية الإسرائيلية إن أكثر المتضررين من اكتشاف الغاز المصرى هم شركاء حقل لفيتان الإسرائيلى، الذى بات مهددا بإلغاء اتفاقيات تصدير الغاز الإسرائيلى إلى كل من مصر والأردن بقيمة ٥٠ مليار دولار (بأسعار منتصف ٢٠١٤). وحذرت الصحيفة من أن إلغاء مثل هذه العقود قد يعنى بقاء لفيتان بغازه تحت الأرض.

وشنت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية هجوماً على الحكومة الإسرائيلية، والوزراء الذين أعاقوا التوقيع على تسوية الغاز التى تبناها نتنياهو، من أجل الإسراع ببدء استخراج الغاز من حقل لفيتان الإسرائيلى فى البحر المتوسط، والذى كان يستهدف تصدير الغاز لمصر.

وقالت الصحيفة إنه قد «أخطأ كل من اعتقد أن شركات الغاز الدولية ستنتظر حتى يتكرم وزير الاقتصاد الإسرائيلى، آريه درعى يوئيل، ويوقع على المادة ٥٢ الشهيرة فى تسوية الغاز المطلوبة، كى يبدأ استخراج الغاز». وأضافت أن على كل من عرقل تسوية الغاز من مسؤولين إسرائيليين عليهم أن يعضوا أناملهم ندما وغيظا بعد أن أعلنت شركة «إينى» الإيطالية عن بيانها «الذى حطم كل الأوانى» عن اكتشاف حقل الغاز المصرى الضخم. ووصفت الصحيفة هذا الاكتشاف بأنه «تحرير مصر على صعيد الطاقة»، و«تحرر مصر من الاعتماد على الطاقة المستوردة»، كما وصفته بأنه بلغة لعبة الطاولة إعلان عن فوز «مصر مارس»، ما يعنى فوزها فى لعبة الطاولة (٢- صفر)، أى الفوز باكتساح.

وطالبت الصحيفة، فى سخرية، كل المسؤولين ونواب الكنيست الإسرائيلى بالهدوء قائلة: «على الجميع هنا أن يهدأ، فرئيس مصر عبدالفتاح السيسى لن ينتظر درعى (وزير الاقتصاد الإسرائيلى) وسوف يأمر بالعمل فورا على استخراج الغاز الضرورى لمصر من هذا الحقل، مع كل التقدير لنائبة الكنيست، شيلى ياحيموفيتش، التى كانت أشد المعارضين لتسوية الغاز». وقالت الصحيفة إن السيسى لن يكرر أخطاء سابقيه الذين أجبروا شركات التنقيب الدولية على أن يبيعوا لها الغاز مقابل ٣,٥ دولار لوحدة الطاقة، متوقعة أن يثبت السعر لشركات التنقيب عند ٦,٥ دولار، وهو أعلى من السعر الذى سيباع به الغاز للشركات الإسرائيلية.

ووصفت الصحيفة مجدداً اكتشاف الغاز المصرى بأنه «ضربة مالية قاسية» لشركات الغاز الإسرائيلية، معتبرة انخفاض أسعار شركات الغاز فى البورصة الإسرائيلية دليلا واضحا على ذلك. وأكدت أن الخسائر الفادحة ستلحق بتلك الشركات، كما ستلحق أيضاً بالهيئات والمؤسسات التى تدير الأموال الإسرائيلية، وتملك أغلب أسهم شركات الغاز.

وقالت الصحيفة إن اكتشافات الغاز المصرية ستغير قواعد اللعبة الخاصة بالطاقة فى الشرق الأوسط. وأوضحت أن شركات التنقيب الإسرائيلية، المشاركة مع شركة «نوبل إنيرجى» الأمريكية، من المفترض أن تبدأ قريبا تصدير الغاز المستخرج من حقل «تامار» الإسرائيلى إلى شركة «يونيو فينوسا» الإسرائيلية، بمعدل ٧٠ مليار قدم مكعب سنويا. وكان من المفترض أن ينتج حقل تامار أيضا ٢,٥ مليار قدم مكعب سنويا لتصديرها إلى مصر، عن طريق شركة «دولفينوم». ولفتت إلى أن الجهود المكثفة فى مصر ستؤدى إلى بدء إنتاج الغاز من الحقل المصرى فى غضون ٣ أو ٤ سنوات، ولن يستغرق الأمر ١٠ سنوات كما هو فى إسرائيل، ما يعنى أن العقود المبرمة بين تلك الشركات والحقل الإسرائيلى تامار ستظل كما هى دون تغيير.

جدل فى إسرائيل بعد الاكتشاف

وزير الطاقة الإسرائيلى: «درس مؤلم» وإنجاز بفضل الاستقرار الذى منحه السيسى للشركات